

## كيف نجمع بين الأمر وفضيلة ترك الدعاء؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل كيف نجمع بين قول الله تعالى فادعوني استجب لكم؟ ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين وبين قوله - [00:00:00](#) من شغله ذكري عن مسأليتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. يقول الاشكال في الاية امر بالدعاء ووعيد على تركه وفي الحديث تفضيل لترك الدعاء. فكيف الجمع بينهما؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان التعارض فرع - [00:00:20](#) عن الصحة فلا ينبغي ان نجمع ان نتكلف الجمع بين نصين الا اذا كانا صحيحين وكان ظاهرهما التعارض واما اذا كان احد النصين ضعيفا لا يثبت فاننا لا نتكلف حينئذ ان نجمع - [00:00:40](#)

وهذا الحديث الذي يقول الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ من من شغله ذكري عن مسأليتي هذا الحديث روی من اوجه متعددة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقد رواه ابو سعيد الخدري وعمر بن الخطاب وجابر ابن - [00:01:00](#) عبد الله وحذيفة ابن اليمان وانس بن مالك رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهذا الحديث ضعيف بمجموع طرقه في روایاته فا هل الحديث جمعوا طرق هذا الحديث وتبيين لهم بعد جمعهم لهذه الطرق انه حديث ضعيف - [00:01:20](#)

يثبت مثله وحيث قلنا بأنه حديث ضعيف فإنه لا فائدة من نتكلف الجمع بينه وبين قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم لأن مسألة الله عز وجل من عبادته وعبادته هي عين ذكره. فالمعنى بالدعاء في قوله عز وجل وقال ربكم ادعوا - [00:01:44](#) اي اعبدوني وعبادته من ذكره وقوله استجب لكم اي اتمكم على هذه العبادة بدليل قوله عز وجل ان الذين يستكرون عن عبادي فادرخ الدعاء من جملة العبادة وقد ذكرنا سابقا في في فتاوى سابقة - [00:02:10](#) ان الدعاء بالمعنى العام هو الذكر بالمعنى العام فلا تعارض بينهما. فلا داعي يا اخي الكريم ان تفرض تعارضا بين هذه الاية وبين هذا الحديث لأن الحديث لا يصح بمجموع طرقه. والله اعلم - [00:02:30](#)